

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

قلت فمن الغوغاء قال خزيمة وأصحابه قلت فمن السفلة قال الذين يعيشون بدينهم .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن علي ثنا أحمد بن منصور ثنا عباس بن عبد الله قال قيل لعبد الله بن المبارك من أئمة الناس قال سفيان وذووه قيل له من سفلة الناس قال من يأكل بدينه .

حدثنا محمد بن علي ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد بن يزيد ثنا إسماعيل الطوسي قال ابن المبارك يكون مجلسك مع المساكين وإياك أن تجلس مع صاحب بدعة .

حدثنا محمد ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت عبد الله بن عمر السرخسي يقول ان الحارث قال أكلت عند صاحب بدعة أكلة فبلغ ذلك ابن المبارك فقال لا كلمتك ثلاثين يوما .

حدثنا محمد ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول قال ابن المبارك أكثركم علما ينبغي أن يكون أشدكم خوفا وقال لي ابن المبارك استعد للموت ولما بعد الموت قال الفضيل فشقق علي شهقة فلم يزل مغشيا عليه عامة الليل .

حدثنا محمد ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد ثنا عبد الله بن عمر السرخسي ثنا الحارث قال قال لي ابن المبارك قد جمعت العلماء فليس فيما جمعت أحب الي من علم الفضيل بن عياض قال عبد الله وما أعياني شيء كما أعياني أني لا أجد أخا في الله .

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن وهيب بن هشام قال قال عبد الله بن المبارك ودعني ابن جريج فقال أستودعك الله إن كنت لمأمونا قال وودعني ابن عوف فقال إن استطعت أن تكون مهتارا بذكر الله فكن .

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عباد بن الوليد العنبري أبا بدر قال سمعت إبراهيم بن شماس يقول قال ابن المبارك إذا عرف الرجل قدر نفسه يصير عند نفسه أذل من الكلب